

The Role of Business Incubators in the Creation and Development of Technological Entrepreneurial Projects in Jordan

Dr. Hussein Elyan Al Haramsheh
Department of Business Administration -
Zarqa University - Jordan
Hussien_mail@yahoo.com

Received 5/4/2012

Accepted 11/3/2013

Abstract:

This study aims to examine the role played by business incubators in the creation and development of Technological Entrepreneurial projects in Jordan and make the necessary recommendations, by answering the hypotheses and questions of the study that Investigate the role of business incubators in the establishment and formation and development Technological Entrepreneurial projects, and the types of assistance and services and facilities provided inside incubators.

The study population consisted of projects benefiting from the Business Incubator (IPark) which numbered (50) projects with an estimated number of (500) employees and (50) study sample members. Interviews were conducted with some officials in these incubators. The study finds several results, the role of Jordanian business incubators both in the establishment or development of Technological Entrepreneurial projects or came moderate. It is found that there are significant differences in the views of respondents on the role of Jordanian business incubators in finding and developing Technological Entrepreneurial projects by sex, age group and functional status. The study recommends the following: Jordanian business incubators should organize information programs to define their role and guide owners of entrepreneurial ideas of how to apply for the support and incubation. Business incubators should concentrate on the Jordanian universities as they have a selection of creative people and owners of initiatives and ideas convertible into Technological Entrepreneurial projects. They should increase efforts in finding and developing technology projects from moderate to high levels. They should follow up new firms after graduating from the incubator and provide support and assistance necessary for their success and sustainability. They should focus on activating the vision and goals of incubators to help new companies in line with the requirements of the market and customers. Further studies need to be conducted on the effectiveness of the role of other business incubators in other areas in Jordan to compare their results with the results of this study. Comparative studies need to be conducted on the role of business incubators in the creation and development of technological projects in Jordan and the rest of the world.

دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها في الأردن

د. حسين عليان الهرامشه
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية قسم إدارة الأعمال
جامعة الزرقاء
Hussien_mail@yahoo.com

تاريخ قبول البحث ٢٠١٣/٣/١١

تاريخ استلام البحث ٢٠١٢/٤/٥

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها في الأردن، وتقديم التوصيات اللازمة، من خلال الإجابة على فرضيات الدراسة وأسئلتها، وتدور حول دور حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وتكوينها وتطويرها، وما أنواع المساعدة والخدمات والتسهيلات المقدمة داخل الحاضنات.

وقد تكون مجتمع الدراسة من المشروعات المستفيدة من حاضنة الأعمال (IPark) وبلغ عددها (٥٠) مشروعاً، كما يقدر عدد العاملين فيها (٥٠٠) موظف، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٥٠) فرداً، كما أجريت مقابلات مع بعض المسؤولين في هذه الحاضنات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها: أن دور حاضنات الأعمال الأردنية سواء في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية أو تطويرها جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروقات جوهرية في وجهات نظر المبحوثين حول دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها تبعاً للجنس والفئة العمرية والصفة الوظيفية. وأوصت الدراسة بما يأتي: قيام حاضنات الأعمال الأردنية بتنظيم برامج إعلامية للتعريف بدورها، وإرشاد أصحاب الأفكار الريادية كيفية التقدم للحصول على الدعم والاحتضان، تركيز حاضنات الأعمال على الجامعات الأردنية نظراً لكونها تضم نخبة من الكوادر البشرية، والمبدعين، وأصحاب المبادرات، والأفكار القابلة للتحويل إلى مشاريع ريادية، وزيادة جهود حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات التكنولوجية وتطويرها من درجة متوسطة إلى درجة عالية، ومتابعة الشركات بعد تخرجها من الحاضنة، وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة لنجاحها واستمراريتها، والتركيز على تفعيل رؤية الحاضنات وأهدافها لمساعدة الشركات الجديدة بما يتلاءم مع متطلبات السوق والزبائن، وإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية دور حاضنات الأعمال الأخرى في مجالات أخرى في الأردن لمقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة، وإجراء دراسات مقارنة حول دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات التكنولوجية وتطويرها في الأردن، وباقي دول العالم.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، المشروعات التكنولوجية الريادية.

المقدمة

الأعمال إلى إخراج شركات ناجحة تستطيع أن تدير نفسها بحرية واستقلالية في بيئة أعمال متغيرة ومعقدة.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى الدور الذي تقوم به حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها في الأردن.

مشكلة الدراسة:

تعد الدراسات التي أجريت على حاضنات الأعمال في الأردن قليلة مقارنة بالدراسات الأخرى، إضافة إلى أن القليل منها قد تطرق إلى دور هذه الحاضنات في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها في الأردن، وتتمثل مشكلة الدراسة في عدم إعطاء الاهتمام الكافي لحاضنات الأعمال للتعرف إلى مدى نجاح جهود حاضنات

تعد تجربة حاضنات الأعمال الأردنية تجربة حديثة العهد، وتعود إلى زمن قريب، ومع ذلك فإنها تعد تجربة متميزة بحق، ولعل أفضل دليل على ذلك حصول الشبكة الأردنية للإبداع-وهي الراعي لحاضنات الأعمال في الأردن- على شهادة الجودة الأوروبية من شبكة مراكز الإبداع الأوروبية لأفضل الممارسات في مجال حاضنات الأعمال، وتؤدي حاضنات الأعمال دوراً هاماً في تحقيق التقدم الاقتصادي للمجتمع، وذلك من خلال مساعدة الأشخاص الذين يرغبون في البدء بإنشاء مشاريع ريادية، من خلال تقديم التسهيلات اللازمة، والضرورية لإخراج المشروع من مرحلة الفكرة إلى حيز الوجود، والقيام بتوفير المباني اللازمة، والخدمات المساندة، وطرق الإدارة وأساليبها الحديثة. وتعد حاضنات الأعمال أداة مهمة لتطوير الريادة، و الإبداع التكنولوجي في المشروعات الصغيرة و المتوسطة، وتساهم في تحقيق النمو والتنوع للمشروع الجديد. وتهدف حاضنة

حيث يقدر إجمالي عدد العاملين في المشروعات المستفيدة من خدمات حاضنات الأعمال حوالي ٥٠٠ موظف. وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠ شخصاً من العاملين في هذه الحاضنات.

مفهوم احتضان الأعمال:

ينظر إلى بيئة احتضان الأعمال كإطار واسع لعملية رعاية مشروعات الأعمال الريادية وتطويرها، من خلال الإمكانيات التي يوفرها، وبالتالي يمكن أن تعرف عملية الاحتضان بأنها عملية ريادية تشمل برنامجاً متكاملًا يهدف إلى إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى القطاعين العام والخاص، وتتم من خلاله رعاية الأفكار الريادية الجديدة لإنشاء منظمات الأعمال والشركات الجديدة.

تعريف حاضنات الأعمال:

تعرف حاضنة الأعمال بأنها مؤسسة صممت خصيصاً لتسريع نمو الشركات الريادية ونجاحها من خلال سلسلة من المصادر والخدمات الداعمة التي تتضمن: المساحة الضرورية، والتمويل، والتدريب، والخدمات العامة وشبكات الاتصال (هيئة حاضنات الأعمال الوطنية الأمريكية، ٢٠٠٣) و (Entrepreneur.com). نشوء حاضنات الأعمال وانتشارها:

بدأت فكرة إنشاء الحاضنات منذ بداية الخمسينات، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، حيث شهد اقتصاد الولايات المتحدة زيادة في معدلات البطالة، وتعطل المصانع الكبيرة التقليدية، وظهور مؤشرات على الكساد الاقتصادي، وقد أدى ذلك إلى إنشاء أول حاضنة أعمال (Triaushe Park) عام ١٩٥٦ (الأسود، ٢٠٠٧) وأما في بريطانيا فقد بدأت أفكار إنشاء حاضنات الأعمال بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، في السبعينات من القرن العشرين كنتيجة للكساد الصناعي الذي عطل صناعة الصلب وصناعة النسيج الإنجليزية، وانتشرت فكرة الحاضنات في الدول الأوروبية، ودول شرق آسيا مع بداية الثمانينات، وتعددت المسميات حسب كل دولة حتى وصل عدد الحاضنات إلى حوالي ٥٠٠٠ حاضنة .

وقد مرت الدول العربية بظروف اقتصادية صعبة في سنوات التسعينات من القرن الماضي، فظهرت مبادرات لإنشاء حاضنات الأعمال بمساعدة الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي ضمن البرامج المخصصة لمساعدة دول العالم الثالث ودول أوروبا الشرقية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي. وفي دراسة نشرتها (المباركي، ٢٠١٠) حول برنامج «الحاضنات» ودورها في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، أشارت إلى أن عدد الحاضنات في العالم حتى منتصف العام ٢٠١٠ بلغ حوالي ٧٠٠٠ حاضنة. ومن أهم الأسباب التي أدت إلى زيادة الاهتمام بحاضنات الأعمال، توجه الاقتصاد في معظم دول العالم إلى السوق

الأعمال في الأردن في رعاية المشروعات الريادية التكنولوجية وإنجاحها. أسئلة الدراسة:

تطرح الدراسة عدة تساؤلات تشكل الإجابة عليها توضيحاً لحقيقة دور حاضنات الأعمال في إيجاد مشاريع تكنولوجية ريادية وتطويرها في الأردن.

١- ما دور حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وإيجادها؟

٢- ما دور حاضنات الأعمال في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها؟

٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) تعزى إلى متغير كل من (الجنس، العمر، الوظيفة)؟
فرضيات الدراسة:

١- لا يوجد دور لحاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية وإيجادها.

٢- لا تساهم حاضنات الأعمال في نمو المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها.

٣- لا يوجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) تعزى إلى متغير كل من (الجنس، العمر، الوظيفة).

منهجية الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث بحثت دور حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية والتكنولوجية وتطويرها في الأردن، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، حيث استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي في توضيح التجربة الأردنية في إنشاء حاضنات الأعمال ودعمها، وأبرز ملامح هذه التجربة، فيما تم استخدام الأسلوب الإحصائي لتحليل بيانات الدراسة التي توضح دور حاضنات الأعمال في إيجاد تكوين المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها من خلال المسح الميداني لمجتمع الدراسة المكون من المشروعات المستفيدة من حاضنة الأعمال (IPark) والمستند إلى استقصاء وحدة المعاينة، وتحليلها وفق أساليب إحصائية ورياضية، حيث تم تطوير استبانة خاصة لتحقيق أغراض هذه الدراسة، وأجريت بعض المقابلات مع مسؤولين في هذه الحاضنات بهدف التعرف إلى عمل هذه الحاضنات، والخدمات التي تقدمها للمشروعات المستفيدة منها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المشاريع التي استفادت من دعم حاضنات الأعمال التكنولوجية الأردنية فبلغ عددها (٥٠) مشروعاً، كما يتراوح عدد العاملين في كل مشروع منها بين ١-٢٠ ،

١. حاضنات التنمية الاقتصادية المحلية: و تعد من أكثر أنواع الحاضنات انتشاراً، وأقدمها، وتتميز بنمو دائم . ويعتمد هذا النوع من الحاضنات بشكل خاص على تمويل القطاعات العمومية ودعمها لتنشيط الحركة الاقتصادية المحلية، وتنميتها.

٢. الحاضنات الأكاديمية والعلمية: يتم إنشاء هذا النوع من الحاضنات غالباً داخل المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحث العلمي، وتعتمد على دعم القطاع الحكومي. ويتركز نشاطها في مجال البحوث والتكنولوجيا والإبداع والابتكار.

٣. حاضنات المنشآت: تعمل بعض الشركات الكبيرة على إنشاء هذا النوع من الحاضنات ضمن استراتيجياتها العامة، وسياساتها في مجال الإبداع، والتحديث للتكيف مع التغيرات الاقتصادية المتجددة ، وكسب رهانات المنافسة في الأسواق، وتأخذ حاضنات المنشآت أشكالاً مختلفة في مجالات الصناعة والخدمات.

٤. حاضنات المستثمرين الخاصة: يقام هذا النوع من الحاضنات من طرف المستثمرين الخصوصيين؛ كشركات رأس المال المغامرة والمؤسسات الخيرية، وبعض المقاولين من أمثال (Juverston :Technest- و Draper Fisher) Atlanta وغيرها، ويتركز نشاطها في تأطير المشاريع الناشئة وتشجيعها.

دور حاضنات الأعمال في رعاية المشروعات وتطويرها:

تقوم حاضنات الأعمال بالمساهمة في رعاية المشروعات الإبداعية وتطويرها من خلال تقديم الخدمات الأساسية المتمثلة: بتقديم خدمات استشارية في إنشاء الأعمال وتخطيطها ، وخدمات استشارية في تطوير الأعمال (النواحي القانونية والتسويق واستشارات إرشادية حول الحصول على التمويل، وخدمات المكاتب المشتركة، وتوفير مكاتب أو غرف مخبرية لاستخدام ورش العمل للاستئجار بشروط مرنة والتدريب، ويقوم عمل حاضنات الأعمال على أساس تطوير آلية تعمل على احتضان أصحاب الأفكار الإبداعية ورعايتها، والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد صغير نسبياً، ويقدم خدمات أساسية مشتركة لدعم المبادرين، ورواد الأعمال من أصحاب الأفكار الجديدة والتكنولوجية، وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروع (المقولة) وذلك على الأسس والمعايير المتطورة، ومن خلال توفير الموارد المالية المناسبة لطبيعة هذه المشروعات، ومواجهة المخاطر العالية المترتبة على إقامتها، إلى جانب توفير هذه المنظومة للخدمات الإدارية الأساسية، فهي تقدم أيضاً المعونة والاستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية في بعض الأحيان تبعاً لطبيعة هذه المشروعات. وبالتالي فإن حاضنات الأعمال تعمل على

المفتوح، وتخلي غالبية دول العالم عن الاقتصاد الموجه، وامتلاك الحكومات للشركات العامة الضخمة، ونظراً لعدم توفر مستثمر بحجم الحكومة؛ فقد أصبحت غالبية المشروعات صغيرة أو متوسطة الحجم، وأصبحت هذه المشروعات تمثل حوالي ٩٨% من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم. وتساهم هذه المشروعات بتحقيق ما يقارب نصف الإنتاج القومي لهذه الدول، وتوفر كذلك حوالي من ٤٠% إلى ٨٠% من مجموع فرص العمل في العالم (الشبراوي، ٢٠٠٥) . ويتعرض أكثر من نصف المشروعات الجديدة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا للتوقف، والانهيار خلال عامين من إقامتها، فيما ترتفع هذه النسبة إلى ٨٥% في غضون خمسة أعوام من إقامتها. إلا أن الدراسات الحديثة أثبتت أن الحاضنات نجحت في رفع نسب نجاح هذه المشروعات واستمرارها بشكل كبير (الشبراوي، ٢٠٠٥)، وفي الدراسة التي أجراها كل من (Lewis, Aderson & Molnar, 2011) بعنوان إجراءات الاحتضان الجيد تقود إلى نجاح الشركات الجديدة وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات من أهمها: أن دقة التوقع بالنجاح للشركات الجديدة كانت ٨٠%، وأن احتضان المشروعات الجديدة بشكل صحيح يؤثر في نجاح الريادة، وأن التسهيلات المقدمة من قبل الحاضنة أو عمر البرنامج في نجاح المشروع الجديد.

أنواع حاضنات الأعمال: يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى نوعين رئيسيين هما (مازي، ٢٠٠٢):

أولاً: حاضنات الأعمال المتخصصة: يركز هذا النوع من حاضنات الأعمال بصفة خاصة على تنمية جوانب اقتصادية محددة للمنطقة التي توجد فيها، وتشجيع صناعات معينة فيها، وتساهم في خلق فرص عمل لتخصصات محددة ولفئات معينة من الكوادر، وتعمل على استقطاب بعض الاستثمارات.

ثانياً: حاضنات الأعمال التقنية: يركز هذا النوع من حاضنات الأعمال على نشر التقنية وتطوير المنشآت المتخصصة، ويهتم بدعم الباحثين والأكاديميين في الجامعات ومراكز الأبحاث ومساعدتهم وتدريبهم ، بحيث يكونوا رواد أعمال، ليؤسسوا مشاريع ريادية جديدة، وينظر (Duff, 2004) إلى حاضنة الأعمال التكنولوجية ويرى بأنها تعد مصدراً للبحث والتطوير، وتساهم في نمو الجيل القادم من الشركات، وغالباً ما توجد في الجامعات.

وتركز هذه الدراسة على حاضنة أعمال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الأردن نظراً لكونها متخصصة في دعم المشروعات الريادية التكنولوجية ورعايتها. وقد قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بتصنيف حاضنات الأعمال إلى الأنواع الآتية: (دليل الحاضنات الصناعية، ٢٠٠٥).

والتكنولوجية، ودعم الموارد البشرية وتنميتها وخلق فرص عمل، والعمل على حل المشاكل الاقتصادية.

متطلبات نجاح حاضنات الأعمال: هناك عدد من المتطلبات التي تساهم في إنجاح عمل الحاضنات، ففي الدراسة التي قام بها (Christian, 2004) بعنوان كيف تساعد حاضنات الأعمال في الجامعات على إنجاح الشركات المبتدئة، وأظهرت الدراسة أن الأهداف والخدمات الاحترافية قد ساهمت بشكل كبير في زيادة نسبة المبيعات في هذه الشركات، إضافة إلى وجود فروقات تعزى إلى العلاقات التنظيمية بين الجامعات والشركات الجديدة، وفي دراسة أخرى أجراها (Duff, 2004) على (8) حاضنات (4) منها في أمريكا و(4) منها في أستراليا توصل إلى أن القيمة المضافة من بين الحاضنات الأكثر فعالية تلك التي تبنت موقفاً نشطاً في تطوير الأعمال بالاعتماد على احتياجات زبائن الشركة. ولقد حدد (دليل الحاضنات الصناعية، 2005) العوامل التي يتوقف عليها نجاح حاضنات الأعمال في تحقيق أهدافها ومن أبرزها ما يأتي:

1. دعم مختلف الهيئات، من مجالس محلية، ومؤسسات حكومية وجامعات K ومراكز البحث العلمي K وشركات كبرى، وصناديق تمويل، ومنظمات دولية وإقليمية.
2. توافر مبنى كبير بالإيجارات والتكاليف المناسبة تساعد في مواجهة عدد كبير من المشروعات الريادية والإبداعية الناشئة واستقبالها.
3. قرب الموقع من مجتمع الأعمال، والجامعات، ومراكز البحوث، والمناطق الصناعية.
4. دراسة جدوى تؤكد وجود طلب مستمر على البدء بإنشاء المشروعات الجديدة.
5. وجود خطة عمل علمية، وعملية ومدروسة.
6. وجود مجلس إدارة قادر على تقديم الدعم، والمساعدة الكافيين للحاضنة بالإضافة إلى إدارة فعالة.
7. وجود مدير على رأس الحاضنة، ذي كفاءة عالية، وخبرة واسعة تمكنه من تنسيق جميع الجوانب الفنية، والتنظيمية، والبشرية والمالية واللوجستية للحاضنة، والقدرة على وضع البرامج اللازمة وتنفيذها، وإيجاد المناخ الملائم لإنجاح المشروعات التابعة للحاضنة بما يحقق أهدافها.

المستهدفون بالاحتضان:

يمكن أن يستفيد من دعم واحتضان المركز أي شخص أو مجموعة أو مؤسسة تحمل فكرة ريادية تتعلق بالصناعات الهندسية و يمكن تطبيقها تجارياً و تحتاج إلى مساعدة إضافية لتطويرها و إخراجها إلى حيز الوجود، ويتم ذلك عن طريق التقدم بطلب للمركز موضعاً الفكرة، والتقنية المستخدمة، والسوق المستهدف، وفريق العمل،

احتضان المبادرين وأصحاب الأفكار، والمشروعات، التي تقوم على تقديم منتجات أو خدمات جديدة ومتطورة تؤدي إلى إحداث تنمية متعددة الأهداف، سواء أكانت في المجالات التكنولوجية أم الاقتصادية أم الاجتماعية. وتعمل الحاضنات على توفير السبل للنجاح أمام صاحب المشروع الناشئ، كما تمثل إجراءاتها عاملاً جوهرياً في تنمية هذه المشروعات الجديدة بالشكل الذي جعل بعض الخبراء في الولايات المتحدة الأمريكية يطلقون على الحاضنات مسمى "معهد إعداد الشركات".

أهمية دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

أظهرت الدراسات أن اقتصاد الدول الأوروبية الغنية يعتمد كثيراً على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فعلى سبيل المثال نجد حوالي 70% من جميع الشركات في بريطانيا، يعمل فيها أقل من مائة شخص، وتعد شركات صغيرة ومتوسطة. كما أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تعد ركيزة أساسية لاقتصاديات عدد من الدول (2000 APCTT)، ويعود نجاح هذا النوع من المشروعات الاقتصادية إلى عدد من العوامل يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- ارتفاع نسبة القيمة المضافة إلى الأصول الثابتة في هذه المشروعات، وذلك نظراً لقدرتها على استخدام رأس المال بصورة منتجة.
 - قدرتها العالية على تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال الاستفادة المثلى من مواردها المالية والبشرية.
 - امتلاك أصحابها والقائمين عليها لإمكانيات التطوير والابتكار.
 - امتلاك العاملين فيها لمهارات عالية وذات تخصص دقيق.
- ونظراً إلى الطبيعة المرنة لهذه المشروعات الأكثر استعداداً للتواءم والتوافق مع الوضع الجديد الذي يتطلب سرعة الاستجابة لمتغيرات السوق، وحركة العرض والطلب، فقد باتت فرصة المشروعات الصغيرة في البقاء والنمو أكبر بكثير من فرص الشركات الكبيرة، والمؤسسات ذات الهياكل الضخمة قليلة المرونة أمام متغيرات السوق، وأوضحت (المباركي، 2010) أبرز الآثار الإيجابية التي تنتج عن إنشاء حاضنات الأعمال لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، فأشارت إلى أنها تؤدي إلى خلق صور ذهنية للنجاح أمام رواد الأعمال الشباب، وذلك كون الأداء والممارسات التي توفرها إدارة الحاضنة تعد عاملاً جوهرياً في تنمية المشروعات الجديدة التي يبادر بها المبدعون والمبتكرون، ومن الناحية العملية تختلف طبيعة الأماكن المؤجرة للمشروعات في حاضنات الأعمال عن بقية الأماكن المخصصة لتجمع الأعمال والمشروعات، في عدة جوانب، وبالتالي فإن دور حاضنات الأعمال في عملية التنمية الاقتصادية تتلخص بما يأتي: تشجيع إنشاء المشروعات الصغيرة الجديدة وتكوينها وتنميتها، وتنمية المجتمع المحلي، ودعم التنمية الاقتصادية والصناعية

الوصول الى التمويل، وخدمات المكاتب المشتركة، وتوفير مكاتب أو غرف مخبرية لاستخدام ورش العمل للاستئجار بشروط مرنة، والتدريب.

التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة والنتائج:

أ- خصائص عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

الجنس			الفئة العمرية						الصفة الوظيفية		
ذكر	أنثى	غير محدد	٢٠-٢٩ سنة	٣٠-٣٩ سنة	٤٠-٤٩ سنة	٥٠-٥٩ سنة	٦٠-٦٩ سنة	٧٠-٧٩ سنة	موظف عام	موظف إداري	موظف فني
٢٩	٢١	١٨	٢٦	٦	٠	٠	٢٣	٣	٢٤	٢٤	٢٤
٥٨%	٤٢%	٣٦%	٥٢%	١٢%	٠	٠	٤٦%	٦%	٤٨%	٤٨%	٤٨%

يظهر الجدول أعلاه خصائص عينة الدراسة:

١- الجنس:

بلغت نسبة الذكور في العينة ٥٨% فيما بلغت نسبة الإناث ٤٢%، وتظهر النتائج أن نسبة الذكور والإناث في العينة متقاربة، وهي نسبة تقارب النسبة الحقيقية للنساء العاملات في سوق العمل الأردني.

٢- الفئة العمرية:

يلاحظ أن الفئات العمرية للمستجيبين تدل على أنهم من الشباب، حيث حيث تتراوح أعمارهم بين (٤١-٥٠) سنة، وهذا يعني أن المشروعات الريادية التكنولوجية تحتاج إلى أشخاص ربابيين (Entrepreneurship) غالباً ما يكونون من الشباب، وقد بلغت أعلى نسبة للمستجيبين من الفئة العمرية (٣١-٤٠ سنة)، وهي من الشباب المبدعين الذين مضى على تخرجهم ما قارب ١٠ سنوات، وربما لم يحصلوا على فرصة عمل مناسبة في القطاع العام أو الخاص، فقرروا إنشاء مشروعهم الخاص.

٣- الوظيفية:

بلغت نسبة أصحاب المشروع ما يقارب نصف المستجيبين، وكذلك نسبة الموظفين العاديين، فيما اتضح أن أصحاب المشاريع المستقيدين لا يميلون إلى تعيين مديريين مسؤولين ليدبروا مشاريعهم نيابة عنهم، حيث بلغت نسبة المسؤولين الإداريين ٦% من المستجيبين، وذلك منطقي لأن أصحاب المشاريع الريادية غالباً من الشباب الباحثين عن وظائف بالدرجة الأولى، ولكونهم من الشباب المبادرين المؤهلين فغالباً سيقومون بإدارة مشاريعهم بأنفسهم، وتعيين كواادر لمساعدتهم، وليس للإدارة نيابة عنهم.

والاحتياجات المالية وغيرها، ويركز المركز على استقطاب أصحاب الأفكار والمشاريع التي تتوفر فيها الشروط التالية: ان يكون للمشروع بعد هندسي أو صناعي، ان يكون المشروع قابل للتطبيق الصناعي ويمكن تسويقه تجارياً، ان يمتاز المشروع بالجدية ولا يشترط أن يكون الإبداع جوهرياً، ان يتقيد المشروع بحقوق الملكية الفكرية وقوانين براءات الاختراع، ويمكن للشركات والأفراد التقدم بطلب الإقامة، وتعطى الأولوية للأفكار والمشاريع التي يعمل عليها أكثر من شخص، تستخدم أجهزة ومختبرات الجمعية العلمية الملكية.

ويمكن تلخيص أبرز ملامح التجربة الأردنية في إنشاء حاضنات الأعمال ودعمها في الجوانب الآتية:

- نال موضوع إنشاء حاضنات الأعمال في الأردن اهتماماً حكومياً كبيراً جداً، وبناء عليه تم إنشاء مشروع شبكة مراكز الإبداع الأردنية، الذي أطلق في عام ٢٠٠٤ من قبل مشروع إجادة (EJADA) وبرنامج (JUMP)، وهي تهدف إلى تنمية ثقافة الإبداع التي تستند إلى بيئة تعزز روح المبادرة، والتعاون الدولي والمنافسة، إضافة إلى التعاون بين مجموعات البحث والقطاع الصناعي، والتركيز على تطوير المنتجات والخدمات الإبداعية بما في ذلك ما يتعلق بالتسويق التجاري(الموقع الإلكتروني للمركز الأردني للإبداع).
- يعمل في الأردن خمس حاضنات أعمال، وقد بدأت التجربة الأردنية بتأسيس حاضنتين؛ الأولى في الجمعية العلمية الملكية والأخرى في كلية الزراعة في الجامعة الأردنية، ثم أنشئت حاضنة ثالثة (iPark) وهي تابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، كما تم إضافة حاضنتين اثنتين في كل من مدينة الحسن الصناعية، وفي جامعة فيلادلفيا الخاصة، وركزت الحاضنات على دعم المشاريع الإبداعية، ومساعدة الرياديين في تأسيس مشاريع خاصة بهم على أسس تجارية، وصناعية، وعلمية صحيحة بواسطة توفير الاستشارات، والدعم الفني والمالي لهم. المصدر: الموقع الإلكتروني لمراكز الإبداع الأردنية <http://jic.jo/arabic/index>.

- الخدمات التي يقدمها مركز الإبداع الأردني والحاضنات للشركات المستفيدة: من أهم الخدمات التي يقدمها المركز: إنشاء الشركات وتسجيلها، وخدمات استشارية في إنشاء وتخطيط الأعمال، ودراسات الجدوى، واستراتيجية للتسويق والاتصال، وتحليل السوق والبحث، وخدمات دعم التسويق والهوية المؤسسية، ودليل أدوات التسويق، وتطوير موقع الويب، واستراتيجية التمويل والتخطيط، والإدارة المحاسبية، ونظام إدارة المعلومات، وخدمات استشارية في تطوير الأعمال، وخدمات الاستشارات القانونية، واستشارات إرشادية حول

الإجابة على الفرضية الأولى:

ب- لا يوجد دور لحاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

وللحكم على الدور الذي تؤديه حاضنات الأعمال التكنولوجية الأردنية، فقد تم الاعتماد على مؤشر المتوسط الحسابي للإجابات حيث تم وضع معيار للحكم على الفاعلية وفقاً لما يأتي:

• دور محدود أو مساهمة قليلة إذا كان المتوسط الحسابي للإجابات (٤, ٢ فأقل)

• دور واضح أو مساهمة متوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للإجابات (٥, ٢-٣, ٤)

• دور واسع أو مساهمة كبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للإجابات (٥, ٣- فأكثر)

١- إنشاء الشركات الريادية

يبين الجدول رقم (٥) النسب المئوية للاستجابات على كل فقرة من فقرات دور حاضنات الأعمال الأردنية في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية.

جدول رقم (٥) دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية وإنشائها

دور حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال في إنشاء المشروعات الريادية التكنولوجية	٠%	٣٠%	٧٠%	٠%	٠%	٣,١	٠,١٠
توفر حاضنات الأعمال البنية التحتية المناسبة لإقامة المشروعات	٠%	٣٠%	٧٠%	٠%	٠%	٣,٣	٠,٤٦
تقدم حاضنات الأعمال خدمات استشارات إدارية لتأسيس مشروع جديد	٠%	٣٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٣,٩	٠,٨٤
تقدم حاضنات الأعمال خدمات دراسة الجدوى الاقتصادية لتأسيس مشروع جديد	٠%	٣٠%	٦٠%	٤٠%	٠%	٢,٦	٠,٤٩
تتأكد حاضنة الأعمال من جدوى احتضان المشروع وتقييم إمكانية نجاحه	٦٠%	٤٠%	٠%	٠%	٠%	٤,٤	٠,٤٩
توفر حاضنات الأعمال المرافق والخدمات الإدارية التي تسهل أعمال المشروعات	٠%	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٣,١	٠,٨٤
تقدم حاضنات الأعمال للمشروعات الخدمات المساندة مثل: التنظيف والصيانة والأمن	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٤,١	٠,٨٤
توفر حاضنات الأعمال مكاتب مؤثثة ومجهزة، وذلك وفق عقود تأجير مرنة	٠%	٧٠%	٣٠%	٠%	٠%	٣,٧	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على وضع خطط استراتيجية	٠%	٣٠%	٠%	٧٠%	٠%	٢,٦	٠,٩٣
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة في ترجمة الخطط الاستراتيجية إلى واقع	٠%	٠%	٦٠%	٤٠%	٠%	٢,٦	٠,٤٩
توفر حاضنات الأعمال الخدمات القانونية لإنشاء أعمال الشركات المستفيدة وتسييرها	٠%	٦٠%	٠%	٠%	٤٠%	٢,٨	١,٤٨
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة في تسجيل براءة الاختراع وحقوق الملكية	٠%	٧٠%	٣٠%	٠%	٠%	٣,٧	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على التعرف بمنتجاتها وخدماتها وتسويقها	٤٠%	٦٠%	٠%	٠%	٠%	٤,٤	٠,٤٩
تقدم حاضنات الأعمال للشركات المستفيدة النصائح والخبرات لتقليل المصاريف وتكاليف التشغيل	٣٠%	٧٠%	٠%	٠%	٠%	٤,٣	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة للوصول إلى مراكز الخبرة ومصادر المعرفة	٠%	٤٠%	٦٠%	٠%	٠%	٣,٤	٠,٤٩
تسهل حاضنات الأعمال على الشركات المستفيدة الحصول على التقنية والمعدات المتطورة لإنشاء وتطوير أعمالها	٠%	٤٠%	٦٠%	٠%	٠%	٣,٤	٠,٤٩
تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحديد احتياجاتها من البرامج التدريبية للعاملين	٠%	٣٠%	٣٠%	٤٠%	٠%	٢,٩	٠,٨٣
تؤمن حاضنات الأعمال للعاملين في الشركات المستفيدة فرصاً تدريبية تلبي احتياجاتهم التدريبية	٠%	٤٠%	٧٠%	٣٠%	٠%	٢,٧	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على إجراء دراسات السوق لتحديد مستوى الطلب وأذواق الزبائن	٠%	٠%	٣٠%	٧٠%	٠%	٢,٣	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على إعداد البرامج التسويقية والبيعية لترويج منتجاتها	٠%	٠%	٣٠%	٧٠%	٠%	٢,٣	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على بناء النظم والقواعد لبيانات العاملين والزبائن والموردين	٠%	٠%	٠%	٧٠%	٣٠%	١,٧	٠,٤٦

يظهر الجدول السابق عدداً من النتائج، ويمكن إبراز أهمها فيما يأتي:

أولاً: حصلت الفقرة رقم (٤) " تتأكد حاضنة الأعمال الأردنية من جدوى احتضان المشروع، وإمكانية نجاحه من خلال تقييم الأفكار التي يتقدم بها أصحاب المشروع قبل الموافقة على احتضانه، والفقرة رقم (١٢) "تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على التعرف بمنتجاتها وخدماتها من خلال تقديم تسهيلات لإقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض المحلية والدولية أو المشاركة فيها" على تقدير بدرجة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل منهما (٤,٤) ويشير إلى دور كبير لحاضنات الأعمال الأردنية في مجال هذين البعدين.

ثانياً: حصلت الفقرة رقم (١٣) " تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للشركات المستفيدة النصائح والخبرات لتقليل المصاريف وتكاليف

التشغيل" على متوسط حسابي (٤,٣) وهو يشير إلى تقدير بدرجة عالية لدور حاضنة الأعمال الأردنية.

ثالثاً: حصلت الفقرة رقم (٦) " تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للمشروعات الخدمات المساندة مثل: التنظيف والصيانة والأمن والحراسة...الخ" على متوسط حسابي مقداره (٤,١) وهو يشير إلى تقدير بدرجة عالية لدور حاضنات الأعمال الأردنية.

رابعاً: حصلت الفقرة رقم (٢) " تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات استشارات إدارية لتأسيس مشروع جديد كتقديم لوائح العمل ووضع التصاميم، والحصول على تمويل مناسب" على متوسط حسابي مقداره (٣,٩)، كما حصلت كل من الفقرة رقم (٧) " توفر حاضنات الأعمال الأردنية مكاتب مؤثثة ومجهزة، وذلك وفق عقود تأجير مرنة تتماشى مع الاحتياجات المتغيرة لنوع الاستخدام والمساحة ومدة الاستئجار " والفقرة رقم (١١) "

لترويج منتجاتها " على متوسط حسابي مقداره (٢,٣) وهي جُمعاً تشير إلى درجة قليلة لدور حاضنات الأعمال الأردنية.

سادساً: بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة بمحور إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية (٣,١) وهو يشير إلى درجة متوسطة لدور حاضنات الأعمال الأردنية.

الإجابة على الفرصة الثانية: لا يوجد دور لحاضنات الأعمال في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها.

٢- تنمية المشرعات الريادية وتطويرها:

يبين الجدول رقم (٦) النسب المئوية للاستجابات على كل فقرة من فقرات دور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية وتطويرها.

جدول رقم (٦): دور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها

فقرات دور حاضنات الأعمال في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٣,٤	٠,٤٩
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تحقيق طموحاتها	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٤,١	٠,٨٤
تقوم حاضنات الأعمال باحتضان المشروعات الجديدة لفترة كافية لتجاوز مرحلة التأسيس	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٤,١	٠,٨٤
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تحسين عملياتها الإنتاجية وتطويرها	٠%	٠%	٧٠%	٣٠%	٠%	٢,٧	٠,٤٦
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تقييم أداء العاملين فيها لتطوير أدائهم	٠%	٠%	٣٠%	٣٠%	٤٠%	١,٩	٠,٨٤
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تقييم أدائها المؤسسي بشكل متكامل	٠%	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٣,١	٠,٨٤
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على توسيع مجالاتها ونشاطاتها	٤٠%	٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٣,٥	١,٣
تقوم حاضنات الأعمال باستمرار بتحديث التقنية والأجهزة والبرمجيات	٠%	٠%	٦٠%	٤٠%	٠%	٢,٦	٠,٤٩
تستمر حاضنات الأعمال بالتواصل مع الشركات التي تنتج وتتخرج	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٤,١	٠,٨٤
توفر حاضنات الأعمال فرصاً للمشروعات التي تخرجت منها للتواصل مع العالم الخارجي	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٤,١	٠,٨٤
تعقد حاضنات الأعمال لقاءات وندوات تدعو إليها الشركات الناجحة المتخرجة	٤٠%	٣٠%	٣٠%	٠%	٠%	٤,١	٠,٨٤

- الفقرة (١٠) " تعقد حاضنات الأعمال الأردنية لقاءات وندوات

تدعو إليها الشركات الناجحة المتخرجة منها لإفادة

المشروعات الجديدة الملحقه بالحاضنة ".

على متوسط حسابي مقداره (٤,١)، وهو يمثل درجة تقدير كبيرة لدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير هذه الأبعاد.

ثانياً: حصلت الفقرة رقم (٦) " تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على توسيع مجالاتها ونشاطاتها " على متوسط حسابي مقداره (٣,٥)، وهو يمثل درجة تقدير كبيرة لدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير هذا البعد.

ثالثاً: حصلت الفقرة (٤) " تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أداء العاملين فيها لتطوير أدائهم " على متوسط حسابي مقداره (١,٩)، وهو يشير إلى درجة تقدير قليلة لدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير هذا البعد.

رابعاً: بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات المتعلقة بمحور تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها (٣,٤) وهو يشير إلى درجة متوسطة لدور حاضنات الأعمال الأردنية.

تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تسجيل براءة الاختراع، وحقوق الملكية وترشدها للمحافظة عليها " على متوسط حسابي مقداره (٣,٧) وهي تشير إلى تقدير بدرجة عالية لدور حاضنات الأعمال الأردنية.

خامساً: حصلت الفقرة رقم (٢٠) " تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على بناء النظم والقواعد لبيانات العاملين والزبائن والموردين... الخ " على أدنى متوسط حسابي للإجابة ومقداره (١,٧)، كما حصلت الفقرتان (١٨) " تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إجراء دراسات السوق لتحديد مستوى الطلب وأذواق الزبائن...، " والفقرة رقم (١٩) " تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إعداد البرامج التسويقية والبيعية

يظهر الجدول السابق عدداً من النتائج، ويمكن إبراز أهمها فيما يأتي: أولاً: حصلت كل من :

- الفقرة (١) " تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تحقيق طموحات الأشخاص المبادرين وأفكارهم وتحويلها إلى مشاريع فعلية قائمة.

- الفقرة رقم (٢) " تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باحتضان المشروعات الجديدة لفترة كافية لتجاوز مرحلة التأسيس والبدء بالإنتاج، وتحقيق الأرباح (فترة الاحتضان من سنتين إلى ثلاث سنوات ".

- الفقرة رقم (٨) " تستمر حاضنات الأعمال الأردنية بالتواصل مع الشركات التي تنتج وتتخرج بعد فترة الاحتضان مع تقديم بعض الخدمات، وذلك للإبقاء على دعمها، وتعزيز نجاحها ".

- الفقرة (٩) " توفر حاضنات الأعمال الأردنية فرصاً للمشروعات التي تخرجت منها للتواصل مع العالم الخارجي للاطلاع على تجارب دولية لمشروعات ناجحة ".

٣- الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى إلى متغير كل من (الجنس، العمر، الوظيفة).

أولاً: الفروقات في إجابات المستجيبين حسب الجنس:

أ- فقرات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية:

جدول (٧) نتائج اختبار (T -test for Equity of Means) لإجابات فئتي الذكور والإناث على فقرات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

درجات الحرية	الدلالة المعنوية	قيمة T المحسوبة	فقرات دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية
٢٠ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٨,٣-	المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية
٢٠ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٨,٤-	توفر حاضنات الأعمال الأردنية البنى التحتية المناسبة لإقامة المشروعات مثل المختبرات والمعامل وخطوط الاتصال وشبكة المعلومات
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨-	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات استشارات إدارية لتأسيس مشروع جديد كتنظيم لوائح العمل، ووضع التصاميم والحصول على تمويل مناسب
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧-	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات دراسة الجدوى الاقتصادية لتأسيس مشروع جديد
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧	تتأكد حاضنة الأعمال الأردنية من جدوى احتضان المشروع، وإمكانية نجاحه من خلال تقييم الأفكار التي يقدم بها أصحاب المشروع قبل الموافقة على احتضانها
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	توفر حاضنات الأعمال الأردنية مرافق إدارية، وخدمات تسهيل أعمال المشروعات: كخدمات المحاسبة ووضع الهيكل التنظيمي،...الخ
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للمشروعات الخدمات المساندة مثل: التنظيف والصيانة والأمن والحراسة،...الخ
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	توفر حاضنات الأعمال الأردنية مكاتب مؤثثة ومجهزة ، وذلك وفق عقود تأجير مرنة تتماشى مع الاحتياجات المتغيرة لنوع الاستخدام والمساحة ومدة الاستئجار
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على وضع خطط استراتيجية
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧-	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على ترجمة الخطط الاستراتيجية إلى خطط تشغيلية، وبرامج عمل قابلة للتنفيذ
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧-	توفر حاضنات الأعمال الأردنية الخدمات القانونية لإنشاء أعمال الشركات المستفيدة وتسجيلها
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تسجيل براءة الاختراع وحقوق الملكية وترشدها للمحافظة عليها
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على التعريف بمنتجاتها وخدماتها من خلال تقديم تسهيلات لإقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض المحلية والدولية أو المشاركة فيها
٢٠ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٨,٣-	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للشركات المستفيدة نصائح وخبرات لتقليل المصاريف وتكاليف التشغيل
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة للوصول إلى مراكز الخبرة ومصادر المعرفة المناسبة للإفادة منها في إنشاء المشاريع وتطويرها
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧	تسهيل حاضنات الأعمال الأردنية على الشركات المستفيدة الحصول على التقنيات والمعدات المتطورة لإنشاء أعمالها وتطويرها
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٢,٩٨-	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحديد احتياجاتها من البرامج التدريبية للعاملين
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تؤمن حاضنات الأعمال للعاملين في الشركات المستفيدة فرصاً تدريبية تلبي احتياجاتهم التدريبية
٢٠ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٨,٣-	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إجراء دراسات السوق لتحديد مستوى الطلب وأذواق الزبائن،...
٢٠ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٨,٣-	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إعداد البرامج التسويقية والبيعية لترويج منتجاتها
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على بناء النظم والقواعد لبيانات العاملين والزبائن والموردين،...الخ

* هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) لقيمة الاختبار t

الريادية التكنولوجية، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى الاختلاف في تطلعات المشروعات ومتطلباتها التي يؤسسها الذكور والإناث، ومدى استجابة إدارة الحاضنات لتلبية تلك المتطلبات.

ب- فقرات تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها:

يظهر الجدول رقم (٨) نتائج اختبار (T -test for Equity of Means) لإجابات فئتي الذكور والإناث على فقرات تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية.

يبين الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين المتوسط الحسابي لإجابات فئتي الذكور والإناث على غالبية الفقرات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية، وكذلك بالنسبة للمتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع فقرات هذا المحور مما يؤكد أن هناك فروقاً جوهرية بين وجهة نظر كل من الذكور والإناث المستجيبين بشأن فاعلية دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (T -test for Equity of Means) لإجابات فئتي الذكور والإناث على فقرات تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية.

درجات الحرية	الدلالة المعنوية	قيمة T المحسوبة	فقرات دور حاضنات الأعمال في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها
٢٠ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٨,٣-	المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٢,٩٨	تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تحقيق طموحات الأشخاص المبادرين وأفكارهم، وتحويلها إلى مشاريع فعلية قائمة
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٢,٩٨	تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باحتضان المشروعات الجديدة لفترة كافية لتجاوز مرحلة التأسيس والبدء بالإنتاج وتحقيق الأرباح (فترة الاحتضان من سنتين إلى ثلاث سنوات)
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحسين عملياتها الإنتاجية وتطويرها
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أداء العاملين فيها لتطوير أدائهم
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أدائها المؤسسي بشكل متكامل من أجل التطوير والتحسين
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٩,٤	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على توسيع مجالاتها ونشاطاتها
٢٨ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٦,٧-	تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باستمرار بتحديث التقنية والأجهزة والبرمجيات التي تقدمها في إطار المساعدة للشركات
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	١٠,٤٨	تستمر حاضنات الأعمال الأردنية بالتواصل مع الشركات التي تنتج وتخرج بعد فترة الاحتضان مع تقديم بعض الخدمات وذلك للإبقاء على دعمها وتعزيز نجاحها
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٢,٩٨	توفر حاضنات الأعمال الأردنية فرصاً للمشروعات التي تخرجت منها للتواصل مع العالم الخارجي للاطلاع على تجارب دولية لمشروعات ناجحة
٤٣ ، ٤٨	*٠,٠٠٠	٢,٩٨	تعقد حاضنات الأعمال الأردنية لقاءات وندوات تدعو إليها الشركات الناجحة المتخرجة منها لإفادة المشروعات الجديدة المتلحقة بالحاضنة

* هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) لقيمة الاختبار t

من فترة الاحتضان، ومستوى معرفة كل من الذكور والإناث بالتطورات في مجال الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمشروعات لأغراض التطوير وما بعد انتهاء فترة الاحتضان.

ثانياً: الفروقات في إجابات المستجيبين حسب الفئات العمرية:

أ- فروقات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية:

يظهر الجدول رقم (٩) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات الفئات العمرية على فروقات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

جدول رقم (٩) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات الفئات العمرية على فروقات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

درجات الحرية	الدالة المعنوية	قيمة F المحسوبة	فقرات دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٧٥، ٢	المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٧٥، ٢	توفر حاضنات الأعمال الأردنية البنى التحتية المناسبة لإقامة المشروعات مثل المختبرات والمعامل وخطوط الاتصال وشبكة المعلومات
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٩٠، ٤	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات استشارات إدارية لتأسيس مشروع جديد لتقديم لوائح العمل ووضع التصاميم والحصول على تمويل مناسب
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات دراسة الجدوى الاقتصادية لتأسيس مشروع جديد
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	تتأكد حاضنة الأعمال الأردنية من جدوى احتضان المشروع وإمكانية نجاحه من خلال تقييم الأفكار التي يقدم بها أصحاب المشروع قبل الموافقة على احتضانه
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٩٠، ٤	توفر حاضنات الأعمال الأردنية مرافق إدارية وخدمات تسهل أعمال المشروعات: كخدمات المحاسبة ووضع الهيكل التنظيمي،... الخ
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٩٠، ٤	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للمشروعات الخدمات المساندة مثل: التنظيف والصيانة والأمن والحراسة،... الخ
٤٧، ٢	*.٠٠٠	١١، ٢	توفر حاضنات الأعمال الأردنية مكاتب مؤثقة ومجهزة، وذلك وفق عقود تأجير مرنة تتماشى مع الاحتياجات المتغيرة لنوع الاستخدام والمساحة ومدة الاستئجار
٤٧، ٢	*.٠٠٠	١١، ٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على وضع خطط استراتيجية
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على ترجمة الخطط الاستراتيجية إلى خطط تشغيلية وبرامج عمل قابلة للتنفيذ
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	توفر حاضنات الأعمال الأردنية الخدمات القانونية لإنشاء أعمال الشركات المستفيدة وتسييرها
٤٧، ٢	*.٠٠٠	١١، ٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تسجيل براءة الاختراع وحقوق الملكية وترشدها للمحافظة عليها
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على التعريف بمنتجاتها وخدماتها من خلال تقديم تسهيلات لإقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض المحلية والدولية أو المشاركة فيها.
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٧٥، ٢	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للشركات المستفيدة النصائح والخبرات لتقليل المصاريف وتكاليف التشغيل
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة للوصول إلى مراكز الخبرة ومصادر المعرفة المناسبة للإفادة منها في إنشاء المشاريع وتطويرها
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٣٧، ٦	تسهل حاضنات الأعمال الأردنية على الشركات المستفيدة الحصول على التقنية والمعدات المتطورة لإنشاء أعمالها وتطويرها
٤٧، ٢	*.٠٠٠	١٥، ٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحديد احتياجاتها من البرامج التدريبية للعاملين
٤٧، ٢	*.٠٠٠	١١، ٢	تؤمن حاضنات الأعمال للعاملين في الشركات المستفيدة فرصاً تدريبية تلبي احتياجاتهم التدريبية
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٧٥، ٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إجراء دراسات السوق لتحديد مستوى الطلب وأذواق الزبائن،...
٤٧، ٢	*.٠٠٠	٧٥، ٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إعداد البرامج التسويقية والبيعية لترويج منتجاتها
٤٧، ٢	*.٠٠٠	١١، ٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على بناء النظم والقواعد لبيانات العاملين والزبائن والموردين،... الخ

* هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين المتوسط الحسابي لإجابات الفئات العمرية المختلفة لجميع الفقرات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية، وكذلك بالنسبة للمتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع فقرات هذا المحور مما يؤكد أن هناك فروقاً جوهرية بين وجهة نظر للمستجيبين من الفئات العمرية المختلفة بشأن فاعلية دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى الاختلاف في التطلعات والمتطلبات لكل فئة عمرية ومستوى الخبرة والنضج.

ب- فقرات تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها:

يظهر الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات الفئات العمرية على فروقات تطوير المشروعات الريادية

التكنولوجية.

يبين الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين المتوسط الحسابي لإجابات الفئات العمرية المختلفة لجميع الفقرات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية، وكذلك بالنسبة للمتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع فقرات هذا المحور مما يؤكد أن هناك فروقاً جوهرية بين وجهة نظر للمستجيبين من الفئات العمرية المختلفة بشأن فاعلية دور حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية، ولعل السبب في الاختلاف يعود إلى الاختلاف في مستوى المعرفة بالخدمات التي تقدمها حاضنات العمال خلال مرحلة تطور المشروعات وما بعد انتهاء فترة الاحتضان.

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات الفئات العمرية على فقرات تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية.

درجات الحرية	الدالة المعنوية	قيمة F المحسوبة	فقرات دور حاضنات الأعمال في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٣,٠٤	المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	١٥,٢	تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تحقيق طموحات الأشخاص المبادرين وأفكارهم وتحويلها إلى مشاريع فعلية قائمة
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	١٥,٢	تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باحتضان المشروعات الجديدة لفترة كافية لتجاوز مرحلة التأسيس والبدء بالإنتاج وتحقيق الأرباح (فترة الاحتضان من سنتين إلى ثلاث سنوات)
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	١١,٢	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحسين عملياتها الإنتاجية وتطويرها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٩٠,٤٤	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أداء العاملين فيها لتطوير أدائهم
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٩٠,٤٤	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أدائها المؤسسي بشكل متكامل من أجل التطوير والتحسين
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٦٨,٩٩	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على توسيع مجالاتها ونشاطاتها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٣٧,٦	تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باستمرار بتحديث التقنية والأجهزة والبرمجيات التي تقدمها في إطار المساعدة للشركات
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٩٠,٤٤	تستمر حاضنات الأعمال الأردنية بالتواصل مع الشركات التي تنضج وتخرج بعد فترة الاحتضان مع تقديم بعض الخدمات وذلك للإبقاء على دعمها وتعزيز نجاحها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	١٥,٢	توفر حاضنات الأعمال الأردنية فرصاً للمشروعات التي تخرجت منها للتواصل مع العالم الخارجي للاطلاع على تجارب دولية لمشروعات ناجحة
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	١٥,٢	تعقد حاضنات الأعمال الأردنية لقاءات وندوات تدعو إليها الشركات الناجحة المتخرجة منها لإفادة المشروعات الجديدة الملتحقة بالحاضنة

* هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) لقيمة الاختبار F

ثالثاً: الفروقات في إجابات المستجيبين حسب الصفة الوظيفية:

أ- فقرات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية:

يظهر الجدول رقم (١١) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات فئات الصفة الوظيفية على فقرات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

جدول رقم (١١) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات فئات الصفة الوظيفية على فقرات إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

درجات الحرية	الدالة المعنوية	قيمة F المحسوبة	فقرات دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٠,٣٦	المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٠,٣٦	توفر حاضنات الأعمال الأردنية البنى التحتية المناسبة لإقامة المشروعات مثل المختبرات والمعامل وخطوط الاتصال وشبكة المعلومات
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٧٤,٩٦	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات استشارات إدارية لتأسيس مشروع جديد كتحديد لوائح العمل ووضع التصاميم والحصول على تمويل مناسب
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية خدمات دراسة الجدوى الاقتصادية لتأسيس مشروع جديد
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	تتأكد حاضنة الأعمال الأردنية من جدوى احتضان المشروع وإمكانية نجاحه من خلال تقييم الأفكار التي يقدم بها أصحاب المشروع قبل الموافقة على احتضانه
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٧٤,٩٦	توفر حاضنات الأعمال الأردنية مرافق إدارية وخدمات تسهل أعمال المشروعات: كخدمات المحاسبة ووضع الهيكل التنظيمي...الخ
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٧٤,٩٦	تقدم حاضنات الأعمال الأردنية للمشروعات والخدمات المساندة مثل: التنظيف والصيانة والأمن والحراسة...الخ
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٣	٦,٤٦	توفر حاضنات الأعمال الأردنية مكاتب مؤثثة ومجهزة ، وذلك وفق عقود تأجير مرنة تتماشى مع الاحتياجات المتغيرة لنوع الاستخدام والمساحة ومدة الاستئجار
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٣	٦,٤٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على وضع خطط استراتيجية
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على ترجمة الخطط الاستراتيجية إلى خطط تشغيلية وبرامج عمل قابلة للتنفيذ
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	توفر حاضنات الأعمال الأردنية الخدمات القانونية لإنشاء أعمال الشركات المستفيدة وتسييرها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٣	٦,٤٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تسجيل براءة الاختراع وحقوق الملكية وترشدها للمحافظة عليها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على التعرف بمنتجاتها وخدماتها من خلال تقديم تسهيلات لإقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض المحلية والدولية أو المشاركة فيها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٠,٣٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية للشركات المستفيدة نصائح وخبرات لتقليل المصاريف وتكاليف التشغيل
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة للوصول إلى مراكز الخبرة ومصادر المعرفة المناسبة للإفادة منها في إنشاء المشاريع وتطويرها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٨٤,٦	تسهل حاضنات الأعمال الأردنية على الشركات المستفيدة الحصول على التقنية والمعدات المتطورة لإنشاء أعمالها وتطويرها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٦,٩٨	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحديد احتياجاتها من البرامج التدريبية للعاملين
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٣	٦,٤٦	تؤمن حاضنات الأعمال للعاملين في الشركات المستفيدة فرصاً تدريبية تلبي احتياجاتهم التدريبية
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٠,٣٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إجراء دراسات السوق لتحديد مستوى الطلب وأذواق الزبائن...
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٠	٢٠,٣٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على إعداد البرامج التسويقية والبيعية لترويج منتجاتها
٤٧ ، ٢	*٠,٠٠٣	٦,٤٦	تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على بناء النظم والقواعد لبيانات العاملين والزبائن والموردين...الخ

* هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين المتوسط الحسابي لإجابات فئات الصفات الوظيفية لجميع الفقرات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية، وكذلك بالنسبة للمتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع فقرات هذا المحور مما يؤكد أن هناك فروقاً جوهرية بين وجهة نظر للمستجيبين حسب صفتهم الوظيفية بشأن فاعلية دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية، إذ أنه ربما يكون رأي صاحب المشروع مختلفاً

عن رأي الموظف الذي يعمل في المشروع ، لكون صاحب المشروع أكثر إدراكاً للخدمات وأكثر معرفة بالتسهيلات والدعم الذي تقدمه الحاضنة للمشروع في مرحلة الإنشاء من الموظف العادي.

ب- فقرات تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية:

يظهر الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات فئات الصفة الوظيفية على فقرات تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية.

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار (One Way ANOVA) لإجابات فئات الصفة الوظيفية على فقرات تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية.

فقرات دور حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية	قيمة F المحسوبة	الدلالة المعنوية	درجات الحرية
المتوسط العام لدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية	٥٠,٣	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تساعد حاضنات الأعمال الشركات المستفيدة على تحقيق طموحات الأشخاص المبادرين وأفكارهم وتحويلها إلى مشاريع فعلية قائمة	٢٦,٩٨	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باحتضان المشروعات الجديدة لفترة كافية لتجاوز مرحلة التأسيس والبدء بالإنتاج وتحقيق الأرباح (فترة الاحتضان من سنتين إلى ثلاث سنوات)	٢٦,٩٨	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تحسين عملياتها الإنتاجية وتطويرها	٦,٤٦	*٠,٠٠٣	٤٧, ٢
تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أداء العاملين فيها لتطوير أدائهم	٧٤,٩٦	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على تقييم أدائها المؤسسي بشكل متكامل من أجل التطوير والتحسين	٧٤,٩٦	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تساعد حاضنات الأعمال الأردنية الشركات المستفيدة على توسيع مجالاتها ونشاطاتها	٩٧,٢٢	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تقوم حاضنات الأعمال الأردنية باستمرار بتحديث التقنية والأجهزة والبرمجيات التي تقدمها في إطار المساعدة للشركات	٨٤,٦	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تستمر حاضنات الأعمال الأردنية بالتواصل مع الشركات التي تتخرج بعد فترة الاحتضان مع تقديم بعض الخدمات وذلك للإبقاء على دعمها وتعزيز نجاحها	٧٤,٩٦	*٠,٠٠	٤٧, ٢
توفر حاضنات الأعمال الأردنية فرصاً للمشروعات التي تخرجت منها للتواصل مع العالم الخارجي للاطلاع على تجارب دولية لمشروعات ناجحة	٢٦,٩٨	*٠,٠٠	٤٧, ٢
تعقد حاضنات الأعمال الأردنية لقاءات وندوات تدعو إليها الشركات الناجحة المتخرجة منها لإفادة المشروعات الجديدة الملتحقة بالحاضنة	٢٦,٩٨	*٠,٠٠	٤٧, ٢

* هناك دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) لقيمة الاختبار F

يبين الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين المتوسط الحسابي لإجابات فئات الصفات الوظيفية لجميع الفقرات المتعلقة بدور حاضنات الأعمال الأردنية في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية، وكذلك بالنسبة للمتوسط الحسابي العام للإجابات على جميع فقرات هذا المحور مما يؤكد أن هناك فروقاً جوهرية بين وجهة نظر للمستجيبين حسب صفتهم الوظيفية بشأن فاعلية دور حاضنات الأعمال في تطوير المشروعات الريادية التكنولوجية، ولعل السبب في اختلاف وجهات النظر يفسر بأن رأي صاحب المشروع مبني على معرفة أكبر بالتسهيلات، والدعم الذي تقدمه الحاضنة لتطوير المشروع من الموظف العادي.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

استناداً إلى نتائج المقابلات التي أجراها الباحث مع المسؤولين الإداريين في حاضنة الأعمال (iPark) التابعة للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، ونتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها، يمكن إبراز أهم نتائج هذه الدراسة فيما يأتي:

١. يقارب عدد المشروعات التكنولوجية التي استفادت من دعم الحاضنة (٥٠) مشروعاً، ويعمل فيها حوالي (٥٠٠) موظف.
٢. منذ عام ٢٠٠٦ تخرج من الحاضنة ٢٢ مشروعاً، وجميعها مازالت ناجحة وتعمل في السوق.
٣. تصل مدة احتضان المشروع من قبل حاضنة العمال الأردنية من سنتين إلى ثلاث سنوات، إلا أنه إذا تطلب الأمر بقاء المشروع

٤. فترة أطول فلا يوجد اعتراض، وتستمر الحاضنة بتقديم الخدمات له إلى أن يطلب صاحب المشروع إنهاء فترة الاحتضان بنفسه.
٥. تقدم حاضنة الأعمال الأردنية عدداً كبيراً من الخدمات والتسهيلات تتشابه مع ما تقدمه حاضنات الأعمال في باقي دول العالم
٦. دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات على الفقرات المتعلقة بإيجاد المشروعات (٣,١).
٧. دور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات على الفقرات المتعلقة بإيجاد المشروعات (٣,٥).
٨. هناك فروقات ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين إجابات المستجيبين الذكور والإناث بشأن دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.
٩. هناك فروقات ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين إجابات المستجيبين الذكور والإناث بشأن دور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها.
١٠. هناك فروقات ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين إجابات المستجيبين من الفئات العمرية المختلفة بشأن دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

الوطني ٢٠٠٨، تصريح منشور في الموقع الإلكتروني لجريدة الغد الأردنية <http://www.alghad.com> بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٧م.

- الشبراوي، عاطف و درويش، أحمد، ٢٠٠٠، "استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة في جمهورية مصر العربية، المجالس القومية المتخصصة".

- ٤- الشبراوي، عاطف، ٢٠٠٥، "حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. إيسيسكو.

- ٥- المباركي، هنادي، ٢٠١٠، " دراسة حول برنامج «الحاضنات، لعملة العالمية الجديدة للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية»"، منشورة على موقع جريدة الدار الكويتية

- <http://www.aldaronline.com/Dar> بتاريخ

١/يونيو/٢٠١٠. ٦- مازي، عبد الرحمن، " دور حاضنات الأعمال في دعم المنشآت الصغيرة"، بحث مقدم إلى ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ٢٨-٢٩ ديسمبر، ٢٠٠٢م.

- ٨- المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، " الدليل العربي للحاضنات الصناعية Arab Guide of Industrial Incubator"، أغسطس ٢٠٠٥م.

- ٧- الموقع الإلكتروني لشبكة مراكز الإبداع الأردنية <http://jic.jo/arabic/index>

ب- المراجع الأجنبية:

- Christian, Lendan, How University Business Incubators help start-ups to succeed: An International Study, (2004), Babson, College.
- Duff, A. (2004) Best practice in business Incubators management. Retrieved, March, 12, 2006, from <http://www.Wantree.com.au/-a Duff/>.
- Incubation Industry Information, NBIA, (1999) (<http://www.nbia.org>). 3rd Annual report on SME, European Commission, (2000).
- Lewis, David, Anderson, Harper and Molnar, Cawrence (2011), V.S Department of

١٠. هناك فروقات ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين إجابات المستجيبين من الفئات العمرية المختلفة بشأن دور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها.

١١. هناك فروقات ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين إجابات المستجيبين حسب الصفة الوظيفية بشأن دور حاضنات الأعمال الأردنية في إيجاد المشروعات الريادية التكنولوجية.

١٢. هناك فروقات ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى الثقة (٩٥%) بين إجابات المستجيبين حسب الصفة الوظيفية بشأن دور حاضنات الأعمال الأردنية في تنمية المشروعات الريادية التكنولوجية وتطويرها.

ثانياً : التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١. قيام حاضنات الأعمال الأردنية بتنظيم برامج إعلامية للتعريف بدورها، وإرشاد أصحاب الأفكار الريادية للتقدم للحصول على الدعم والاحتضان.
٢. تركيز حاضنات الأعمال على الجامعات الأردنية نظراً لكونها تضم نخبة الكوادر البشرية ومن بينها يمكن أن يوجد المبدعون وأصحاب المبادرات والأفكار القابلة للتحويل إلى مشاريع ريادية.
٣. زيادة جهود حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات التكنولوجية وتطويرها من درجة متوسطة إلى درجة عالية.
٤. متابعة الشركات بعد تخرجها من الحاضنة، وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة لنجاحها واستمراريتها.
٥. التركيز على تفعيل رؤية الحاضنات لمساعدة الشركات الجديدة وأهدافها بما يتلاءم مع متطلبات السوق والزبائن.
١. إجراء دراسات حول فاعلية دور حاضنات الأعمال الأخرى في مجالات أخرى في الأردن لمقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.
٢. إجراء دراسات مقارنة حول دور حاضنات الأعمال في إيجاد المشروعات التكنولوجية في الأردن وباقي دول العالم وتطويرها.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

- الأسود، محمد، "دراسة حول مشروع حاضنات الأعمال والابتكار التقني وآليات تنفيذه"، ورشة عمل حول المشروعات المتوسطة والصغيرة، مجلس التخطيط الوطني، ليبيا، ٢٠٠٧.
- الحديدي، عامر، وزير الصناعة والتجارة الأردني، " ورشة عمل تبحث دور حاضنات الأعمال في دعم الاقتصاد

- Small & Medium Enterprises in the World Economy ،APCTT ، (2000).
- The Allen Consulting Group.(2003) BITS in Cubator Program– Pilot Evalution, Potrieved, February, 02, 2007, from [http:// dcita. Gov. au/- data/ assets/ pdf- file/10365](http://dcita.gov.au/-data/assets/pdf-file/10365).
- <http://www.noa.hr>
- <http://www.poduzetnistvo.org/center>
- <http://www.bios.hr>
- <http://www.entrepreneur.com>
- Commerce Economic Development Administration.
- National Business Incubator Association (2003). The definetion of Business Incubator Retrieved, February 02, 2007, from [http:// nbia.org/ resource center- best- practices/ index. Php](http://nbia.org/resource-center-best-practices/index.Php).
- National Business Incubator Association, best practice report (2000).